

هل يخرج العالم عن مسمى أهل السنة إذا خالف أصلاً من أصولهم؟

عبدالمحسن الزامل

متى يخرج العالم من أهل السنة؟ هل إذا خالف أصلاً من أصول أهل السنة سنقول هذا العالم من أهل السنة أو ليس من أهل السنة

وهل خطأ؟ وهل من خطأ مسألة ومسألتين في العقيد يكون ليس من السنة؟ فما هو الضابط - [00:00:00](#)

نعم يعني في ذلك أولاً لا يجوز تبديع رجل من أهل العلم وإخراجه عن السنة أما ما دام يحرص على العمل بالسنة. والقول بالسنة

وينصر قول أهل السنة والجماعة ويشيد به. ويقرره في دروسه - [00:00:14](#)

هذا من أهل السنة هذا من تكون علامات ظاهرة إنسان مثلاً آآ يتكلم بقول أهل السنة ويشرح قوله السنة وآآ ما يعتقده أهل السنة

الجماعة وإذا سئل أجاب بما يجب أهل السنة والجماعة في صفات الله سبحانه وتعالى وفي أفعال الله سبحانه وتعالى ولا -

[00:00:43](#)

يقع في البدع سواء العملية التي مثلاً تتعلق البدع المشتهرة البدع التي تكون حليقة حقيقة فيصل من أهل السنة والبدع مثل الموالد

ونحو ذلك التي يقع فيها البدع والمنكرات وينكرها. وكذلك ينكر - [00:01:07](#)

الاعتقادات المفسدة الاعتقادات التي هي للناس من أهل البدع في باب أسماء الله وصفاته وكذلك من باب أولى ويحذر من الشرك وما

عليه أهل الضلال والاستغاثة بالقبور وأهل القبور وسؤال الأموات هذه هذه آآ - [00:01:27](#)

يعني علامة عظيمة ودلالة أنها من أئمة أهل السنة والجماعة من علماء السنة والجماعة ولا يجوز أن يبدع إنسان لكونه وقع في زلة

مثلاً أو خطأ وهذا وقع لكثير من السلف وهذا في مسائل أحياناً كما - [00:01:51](#)

عليه العلماء نبه على هذا كثير من أهل العلم. قالوا هناك مسائل ليست هي من المسائل المشهورة وهي ربما أجزاء ومسائل وقع فيها

خلاف لبعض أهل السنة تأول فيها. وهذا وقع لشريح رحمه الله - [00:02:10](#)

وقع للإمام ابن خزيمة في بعض هذه مسائل الصفات وقع لمجاهد رحمه الله في قوله تنتظر ثواب ربها واجمع العلماء على أنهم من أئمة

السنة والجماعة وأن هذا الخطأ هذا الخطأ لو كان خطأ يخرج يدل على أنه ليس على طيلة السنة والجماعة لسلكه في باب -

[00:02:31](#)

الأسماء والصفات لكن هو تأول في مثل هذا. ومثل بعض الأشياء التي وقع فيها خلاف مثلاً بين أهل السنة والجماعة في بعض الصفات

مثلاً وبعض الآيات التي هل يقال أنها من آيات الصفات أو ليست من آيات الصفات؟ هذي وقع فيها - [00:02:54](#)

اليوم يكشف عن ساق. وكذلك فإينما تولوا فثم وجه الله. مثلاً اه فهذه وقع فيها خلاف بين أهل السنة في هذه المسائل وهي ليست

من المسائل التي اشتهر من قال بها كان مبتدعاً مثل لو لكن لو إن إنسان - [00:03:14](#)

قيل ما معنى الاستواء قال ما معنى ما معنى العلو؟ قال العلو علو معنوي أين الله؟ يقول ليس فوق العالم ولا تحته ولا عن يمينه ولا

عن شماله ولا محايته ولا داخله ولا خارجه هذا والعياذ - [00:03:34](#)

اعوذ بالله من أعظم الضلال من أعظم الضلال لأن هذا علامة ودلالة على آآ أهل البدع الذين ينصرون هذا القول وإذا قيل ما معنى

الاستواء؟ قال الاستيلاء الاستواء الاستيلاء. والله سبحانه وتعالى ليس عالياً عرش - [00:03:52](#)

ونعيش مستويين عليه على الاستواء اللي دل عليه كتاب الله سبحانه وتعالى بسبع آيات وعلى المعنى الذي اجمع عليه أهل اللغة وكذلك

المسائل المشهورة بين اهل السنة كما تقدم. اذا كان مثلاً يقول بالموالد ويدعو اليها دلالة على انها من اهل البدع - [00:04:15](#)

لكن اذا كان مثلاً في مسألة آآ وقع فيها نزاع وزلت لسان منه مثلاً هذا في الغالب انه ينبه يتنبه ثم ايضاً يحذر من مسلك اه بعض الناس حينما يسمعون زلة من رجل من اهل العلم. مثلاً قول ثم هو حين يسأل عن هذه الزلة - [00:04:35](#)

تبين انه اراد كذا وكذا وانه لم يرد مثلاً هذا القول الذي عليه البدع وليه لكن من يريد ان يخرج دارة السنة يقول لا انت قصدت كذا بما ان اهل السنة مجمعون اهل العلم انه يجب حمل كلام اهل العلم فيما زل فيه على احسن - [00:04:59](#)

لكن يحمل على اسوء المحامل هذا لا يجوز. يعني بعض الناس يريد ان يحمله على اسوء المحامل. مع انه يقول انا لم اريد هذا. ولم المقصد هذا وان كان الاولى ان الانسان يجتنب المشتبه من القول - [00:05:23](#)

لكن ان يقصد يقال لا انت قصدت هذا وارادت هذا والعياذ بالله يعني حينما تريد ان تخرجه مع من طريق اهل السنة مع مذهب اهل السنة وهو ينصر قول اهل السنة ويدعو اليه وينكر قول - [00:05:40](#)

من يدعي لهذا القول ويقال لا انت تريد هذا كان يدعي في الباطن وانه اعلم بما في نفسه منه الواجب الحذر من هذه الطريقة وهذا المسلك الذي في الحقيقة ليس فيه الا النزاع والافتراق بين اهل السنة والجماعة - [00:06:02](#)

اما البدع فيجب التحذير والحذر منهم وهذا لم يزل اهل العلم ينبهوا عليه شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تكلم على العب يا الهروي لعلها ابو اسماعيل او الهروي تكلم - [00:06:25](#)

على غيره وقال هو شيخ الاسلام وحببنا والحق احب الينا منه وذكر له زلات عنه ودافع عنه وبين مناصرتة لاهل مناصرتة وقوله الذي ينصر به السنة لكنه دافع عنه وحمل كلامه على المحامي التي وان كان احياناً قد يبالغ رحمه الله في آآ بيان كلامه لكن هذا اجتهداه - [00:06:43](#)

رحمه الله في هذا وقد علم انتصارهم للسنة ونصرهم للسنة اه الدالة التي انتفع ولا هو الكلام كلام اهل العلم الذي انتفع به اهل العلم بعدهم من نصرهم لاهل السنة وردهم عن المبتدعة في باب - [00:07:14](#)

استواء الله سبحانه وتعالى وعلو الله سبحانه وتعالى وغير ذلك من الاسماء والصفات التي بين هو وغيره من اهل العلم - [00:07:35](#)